Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لأن المخاطب له صيغة تخصُّه ، وقرىء « فَلْتَفْرَحُوا »[1] بالتّاء خطاباً وهو شاذّ.

وجاز في المجهول: لَتُضْرَبْ أنت الخ، لأنّ الأَمْرَ ليس للفاعل المخاطَب ، لأن الفاعل محذوف.وكذا لأَضْرِبْ أنا ، ولْنَضْرِبْ نحن ، ونحو ذلك لأن الأمر بالصّيغة يختصّ بالمخاطَب ، فلا بُدّ من استعمال اللاّم في هذه المواضع ، لأنها غير المخاطب فكان على المصنّف أن يقول : فتقول في أمر غير المخاطب ، ويمثّل بالمتكلّم والمخاطَب المجهول ، وفي الحديث « قُوموا فَلأُصلّ لكم » وفي التنزيل « وَلْنَحْمِلْ خطاياكم »[2].

وإذا كان المأمور جماعةً بعضهم حاضرٌ ، وبعضُهم غائب فالقياس تغليبُ الحاضر على الغائب نحو افْعلاَ ، وافْعَلُوا .

ويجوز على قِلّة إدخالُ اللاّم في المضارع المخاطَب لِتُفيد التّاء الخطاب ، واللام الغيبة مع التّنصيص على كون بَعْضِهم حاضراً وبَعْضِهم غائباً كقوله عليه السلام لِتَأْخُذوا مَصافَّكم[3] » .

وقد جاء في الشّذوذ حذفها وجزْم الفعل كقوله

مُحَمّد تَفْدِ نَفْسَك كُلُّ نَفْسٍ إذَا ما خِفْتَ من أَمْرٍ تَبَالا[4]

---

(١) يونس / ٥٨ . (٢) العنكبوت / ١٢ .

(٣) وانظر همع الهوامع ٤ / ٣٠٨ .

(٤) من شواهد : سيبويه ١ / ٤٠٨ ، وشرح شذور الذهب / ٢١١ ، والخزانة ٣ / ٦٢٩ ، ٢٦٦

وقد نسبه ابن هشام في شرح الشذور إلى أبي طالب عم النبي عليه السلام ، ونسب أيضاً لحسّان وليس في ديوانه .

ويقول البغدادي : نسبه بعض فضلاء العجم في شرح أبيات المفصل للأعشى .

وانظر الشاهد رقم ١٢٨١ في همع الهوامع الجزء الرابع ، والتبال ، قال الأعلم وتبعه ابن هشام : هو سوء العاقبة وأصله وبال ، فتاؤه مبدلة من الواو .